معه ومشاورتها حتى يكون لها مزيد الخدمة والشهادة
ثم يعطيها فيه قوة ولا دناءة مكان حجابها ما سمعته
فيهما ولهذه القوة التي ذكرت في ادم اعطي
تحمل اعباء النبوة والخلافة فاذا عرفت
هذا عرفت انه لا امكان للنساء في النبوة والخلافة
لضعفهن عن حمل اعباء الحضرة الالهية
لان جبلة الانثى تكون من ضلع ادم ففيه
وفيها العوجاج ولم تكن من الاصل الذي هو
التراب والماء لانها من الماء والتراب
بالواسطة لا بالاصل فيفوت القوة وروحها
انما خلقت لاجل ادم لا غير للتأنيس والاعانة
وفي جسمها قوة تحمل اعباء الحضرة الالهية
وبها تعرف اشكال قول من قال بنبوة مريم
وام موسى فان قلت اذا كان هكذا فكيف نبي
عيسى

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٩١

عيسى عليه السلام وهو انما خلق من ماء
الانثى فقط فكيف تحمل اعباء الحضرة الالهية
قلنا انه تكملت فيه قوة الذكورية بنفخ
الروح الامين في جيب امه وذلك النفخ نيابة عن
الله تعالى حيث كان سر الالهي لم يكن فيه اعتبار
للروح في ذلك النفخ فيثبت له كمال اثر القوة
الالهية كما ثبت لادم عليه السلام
ولهذا الامر وقع التمثيل بينهما في الاية
في قوله سبحانه وتعالى ان مثل عيسى عند الله
كمثل ادم الاية ولاجل القوة الالهية
التي اودعها في جميع الذكور فلذلك كانت الذكور
لها قوة على تحمل اعباء الحضرة الالهية
ومقاساة الشدائد ومعاناة الامور الصعاب
والصبر والتحمل على البلايا وادراك المطالب والمراتب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1